

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الحادي والسبعون: من كتاب لتوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّهَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمَّ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾، وقوله: ﴿إِنَّهَا يَعْهَرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ أَمَنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾، وقوله: ﴿وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ﴾.

عن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً: "إن من ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله، وأن تحدهم على رزق الله، وأن تذهمهم على ما لم يؤتكم الله، إن رزق الله لا يجره حرص حريص، ولا يرده كراهية كاره".

وعن عائشة رضي الله عنها: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من التمس رضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس؛ ومن التمس رضي الناس

بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس" رواه ابن حبان في صحيحه.

فيه مسائل:

الأولي: تفسير آية آل عمران.

الثانية: تفسير آية براءة.

الثالثة: تفسير آية العنكبوت.

الرابعة: أن اليقين يضعف ويقوى.

الخامسة: علامة ضعفه، ومن ذلك هذه الثلاث.

السادسة: أن إخلص الخوف لله من الفرائض.

السابعة: ذكر ثواب من فعله.

الثامنة: ذكر عقاب من تركه.

سجل هذا الدرس

ليلة الجمعة 27 صفر 1444 هجرية

